صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ثلاثة أمور زائدة التنبيه عليها .

أحدها أنه يذكر تعريفه في العنوان .

فيكتب بعد ذكر الاسم خان .

فيقال بوسعيد بهادرخان .

ثانيها أنه تستعمل الطمغات على الأوصال .

ثالثها أنه لا يكتب في ألقابه الملكية .

وذكر أنه لم يكتب لأحد بهذه المكاتبة بعد السلطان أبي سعيد خلا ما ذكر القاضي ناصر الدين بن الشنائي أنه كتب نظير ذلك بعد أبي سعيد لطغاي تمرخان .

قال ولو كتب بالمغلية كتب في القطع المذكور .

أما الملطفات ففي قطع الثلث .

وهذه نسخة مكاتبة كتب بها المقر الشهابي بن فضل ا عن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى السلطان أبي سعيد بهادرخان المقدم ذكره وهي الحمد الذي جعلنا بنعمته إخوانا وجمعنا على طاعته أصولا لا تتفرق أغصانا نحمده على ما أولانا ونشكره على ما ولانا ونرغب إليه في مزيد ألطافه التي شملت أقصانا وأدنانا ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة كالشمس لا تدع في الأرض مكانا ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي شيد بنا لشريعته أركانا وشد بعضنا ببعض لنكون كما شبهنا به بنانا أو بنيانا وعلى اله صلاة لا تتوانى وB أصحابه والتابعين لهم بإحسان وزادهم إحسانا وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن من أعظم المبهجات لدينا المنهجات لطريق السرور إلينا